العدد ١١٣ — السنة الثانية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor ;
MUNEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع مؤقتاً
Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الادارة | علة الصرارة : رقم التليفون ٣٦٠ — صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش فلسطيني — في فلسطين ١٢٥ غرشاً وفلسطينيا — في الخارج ١٥٠ غرشاً فلسطينياً — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف — وما يعادل هذه القيمه في سائر الاقطار
المخابرات | المخابرات التحريريه تكون باسم قلم التحرير والاداريه بأسم الادارة — ولاترد الوسائل نشرت ام لم تنشر
الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعه من دفتر رسمى ومختومه بختم الادارة وموقعه من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٩ رمضان سنة ١٣٤٦ هـ — الخميس — الموافق ١ مارت سنة ١٩٢٨ (م)

على ابواب المؤتمر السابع

حول استعداد القدس لانتخاب ممثليها في المؤتمر

نكتب هذه السطور وقد اوشك الاجتماع الكبير لرجال القدس وهو الاجتماع الذي هيأت اسبابه اللجنة التحضيرية، ان يعقد في اوبرا الكردينال فراري، وسيتناول بحث الحاضرين فيه، وهم من صفوة المدينة ومن نبهاء الخارج والقرى، الحالة الحاضرة الواقعة فيها البلاد مما أدى بها الى الانحطاط والتقهقر السياسي والاقتصادي وسيعالجون اسباب هذه الحالة ويعملون على ازالتها بالحكمة والدربة والشجاعة.

لا جرم أن الحاضرين، وكلهم من افاضل الرجال ذوي الغيرة والوطنية والرأي الناضج والنظر البعيد، يشعرون بواجبهم ويقدرون المسئولية الملقاة على كواهلهم في انتدابهم لهذا الاجتماع الذي سينتخب فيه الاشخاص الممثلون لقضاء القدس، في الداخل والخارج، في المؤتمر السابع الذي أصبح على الأبواب.

ولا جرم أن المدعوين الأفاضل يشعرون شعوراً اكيداً بما يتوثب في صدور ابناء الأمة من أمل واسع، وما يختلج في افئدتهم من عواطف شريفة، يعلقونها على نتيجة هذا الاجتماع الذي أعدت له العدة وهيئت له الاسباب منذ زمن غير قريب بمساعي العقلاء والمخلصين ومحبي الخير لهذه البلاد، فأصبح كالشجرة التي تؤتي اكلها باذن ربها. فعليهم اذن ان يعالجوا اسباب هذه الحالة السيئة التي اوصلت الأمة الى شفير الهاويه بالحكمة والعناية، وأن ينظروا اليها نظرة الفاحص الخبير، وان يعتبروا بحوادث الماضي وان يستفيدوا منها لانتهاج خطة قويمة جديدة في المستقبل.

***

مضت سنوات على البلاد — بعد عقد المؤتمر السادس — منذ ان نشب قرن الخلاف ودب دبيب الفساد بين رجال هذه البلاد لاسباب كثيرة لا نريد ان نبسطها ونطويها كطي السجل في الكتب، والبلاد تماني اشد الآلام من هذه التفرقة، وهذا التخاذل المعيب بين الصفوف، وهذا التنازع والتقاتل على لا شيء، حتى جر ذلك الى هذا الاهمال، بل الاحتقار المعيب الذي صارت البلاد عرضة له، سواء أمن الحكومة المسيطرة على البلاد، القابضة على مخنق هذه الامة الغافلة، أم من الشعوب والاقطار المجاورة التي اصبحت لا تفوتها شاردة ولا واردة من حركاتنا وسكناتنا. وقد آن لهذه الأمة السادرة في الجهالة، الممعنة في السير الى مهاوي الضلالة، أن ترفع عن اعينها الغشاوة، وتعلم ما يكيده خصوم البلاد للبلاد من ايجاد كل وسيلة لالقاء بذور التفرقة والافساد وصدع الصفوف وتفريق كلمة الأمة، والاستفادة من هذه التفرقة بامتطاء الأهلين وإلجامهم بلجام الذل والهون والصغار، وتطبيق مبدأ الاستعباد والاستعمار.

فجدير بهذه الأمة وهي ذات ماض حميد وتاريخ مجيد أن تعمل على كل ما من شأنه أن يقربها من ماضيها وتاريخها، ويحفظ لها عزتها العربية ومنعتها القومية ويعيدها سيرتها الأولى، وانه لا يليق بنا ان ننحدر الى مهاوي العبودية والفناء في هذا العصر الذي اخذت فيه الأمم الرشيدة تسلك سبل التحرر والارتقاء. وجدير بالأمة الفلسطينية النجيبة ان تنهض للجد والعمل والمطالبة بالحق المهضوم كتلة واحدة، فلا تترك العمل لافراد قلائل فينوءوا بحمله وتتقطع بهم الأسباب دون الوصول الى الغاية المنشودة، وجدير بكل فرد من افراد الامة التي اعتادت التواكل، أن يقوم بقسطه من العمل حتى تكون الثمرة نتيجة جهود المجموع فتحلو للآكلين.

فعلى جميع طبقات الأمة ان تقوم بما يفرضه عليها عقلاؤها وزعماؤها ومفكروها من شيب وشبان، وانا والله لا نقول كما قالت رصيفتنا مرآة الشرق منذ ايام «تقدم ايها الشاب واطرد اباك من الميدان» فان في هذا القول من العقوق والاثم وقلة الحرمة لشيوخ الأمة ما لا يليق بهم، وهم معدن الفضل ومصدر النبل، فلا نغمطهم حقهم وسنوفيهم اجورهم بأحسن ما كانوا يعملون، كما انا نستحث همة شباننا فلا نجحدهم مضاءهم وهمتهم ووطنيتهم. ولقد أحسن شاعر العرب عبد المحسن الكاظمي حين يقول:

ليت شباننا دروا ... ما درى الشائخ الهرم
منهم العزم والنضا ... ل ومن شيبنا الحكم

فعلى الأمة ان تتقدم الى المؤتمر السابع بقلب زكي وعزيمة قوية متعظة بالماضي، متفائلة بالمستقبل، وعلى البلاد التي لم تنتخب وفودها بعد في المنطقة الجنوبية ان تسرع الى الانتخاب فان الوقت لا يحتمل التأجيل.

وعلى الله التكلان.

الطلبة العراقيون

وجريدة «بغداد تايمس»

عقدت جريدة «الزمان» الغراء التي تصدر في بغداد فصلاً بديعاً في مواقف الطلبة في الحركات الوطنية والانقلابية في التاريخ الحديث، وذلك بمناسبة حملة شعواء وجهتها جريدة بغداد تايمس الانكليزية التي تصدر في بغداد لتخدم دولتها والفكرة الاستعمارية في العراق، ضد الطلبة العراقيين الذين قاموا، في سبيل فلسطين، بتلك المظاهرة الرائعة يوم مقدم السر الفرد موند الى بغداد، تلك المظاهرة التي نتج عنها ما نتج مما فصلناه في اعدادنا السابقة.

وقد رأينا أن نقتطف من الفصل الذي عقدته زميلتنا «الزمان» الغراء في الرد على تعرض «بغداد تايمس» للطلبة العراقيين وحملتها عليهم هذه القطعة الأخيرة اكمالاً لما نشرناه في مظاهرة اخواننا العراقيين لنا في محنتنا.

قالت الزمان بعد ان اتت على شيء من تاريخ الطلبة الحديث في الحركات الوطنية والانقلابية، وبعد ان نوهت بكلمة المغفور له سعد باشا زغلول في الطلبة حيث قال «بارك الله في الطلبة فهم جنود الحق»:

«...و«طلبة المدارس» هنا وفي بلاد الناس هم القوة الوحيدة التي ترتكز عليها كرامة البلاد وهم الطبقة المتماسكة المهذبة التي يعول عليها في اداء الواجب الذي تطمئن اليه «سلامة الاستقلال»

ولما قدم بغداد الفريد موند قام طلبة المدارس بتظاهرة، مثلت شعور البلاد نحو «الفكرة الصهيونية» واعلنت ارتباط العراق «بفلسطين» وعبرت عن تحقيق «الوحدة العربية» التي يبشر بها احرار العرب، هنا، وهناك وهنالك.

وما انتهز الطلبة فرصة قدوم الفريد موند الا لما له من الزعامة بين القائلين «بالصهيونية» والعاملين على تمكين «وعد بلفور» في سورية الجنوبيه، او «فلسطين» كما تسميها «جغرافية الاستعمار»

ان طلبة المدارس انما قاموا بما قضى عليهم به الشعور الفياض بالواجب، لا لأن الفريد موند قدم العراق، وانما لأنه يمثل الصهيونية القاضية على فلسطين العزيزة واذا كان في هذا الشعور ما يوجب مؤاخذتهم عليه فتلك المؤاخذة انما تقوم بها الحكومة. وهو ما قامت به في شدة متناهية وصرامة لا مثيل لها في تاريخ طلبة المدارس.

اما ان تقوم جريدة «البغداد تايمس» فتمس شعور طلبة المدارس في العراق، وتستهتر بهم، وتصفهم بما لا يناسب الأدب والكرامة، فذلك ما ننقم منه، وذلك ما يبعث الحنق في النفوس.

ان «البغداد تايمس» صحيفة اجنبية في هذه البلاد، ولكنها لا تخجل من الدس في كل فرصة وجدت فيها للدس سبيلاً، فهي تستهتر بكرامة البلاد، وهي تفرق بين ابناء العراق، وهي تتجاوز على شعور الأمة، وتمس شرف الشعب بكل ما فيها من قحة مرذولة، وكذب صراح.

ولسنا نستطيع تفسير سكوت الحكومة العراقية على تهجم هذه الجريدة التي لا تريد مهادنة العراقيين في الكيد لصالحهم، والحط من شأنهم انها جريدة انكليزية ولكننا لا نريد ان نصدق ان «سياسة الانكليز» في العراق انما تعبر عنها هذه الجريدة التي تتعمد احداث المشاكل فيما تنفثه من دس لا ادب فيه ولا حكمة. ومن سموم كلها وقاحة وابتذال.

فهل لوزارة السعدون ان تعلم «البغداد تايمس» كيف يكون «الغريب اديباً» في بلاد الناس؟»..

«الجامعة»: على اننا نلفت نظر الزميلة «الزمان» بمناسبة فقرتها الأخيرة الى أن تصرف الوزارة السعدونية ضد الطلبة العراقيين لا يعد بجانبه شيئاً سفه الجريدة الانكليزية ... أو تريد اكثر من تهديد الطلبة بالرصاص واستصدار المرسوم الملكي بالجلد فضلاً عن الحرمان من التعليم ؟؟؟!!!

تعليم اللغة العربية

يعد خيانة في تركيا

قالت «العهد الجديد» الغراء لمراسلها في انقره:

«خيانة كبرى»؟ هذا هو العنوان الذي توجت به صحف الآستانة النبأ التالي:

«اكتشفت خمس مدارس سرية خصوصية تدرس اللغة العربية والعلوم العربية في طرسوس وقد أقفلت».

هذه هي الخيانة الكبرى التي اضطربت لها صحف الآستانة وطلبت من الحكومة معاقبة مرتكبيها كأن تدريس اللغة العربية اصبح جريمة فظيعة يجب معاقبة من يقترفها بتهمة الخيانة الوطنية الكبرى.

«الجامعة»: بتنا ننتظر ان يحال اولئك «المجرمون» الى محاكم الاستقلال ؟!!

بيان

من اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة

رداً على بيان الوزارة السورية الجديدة

ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني — التي ما برحت تنتظر حدوث تحول في السياسة الافرنسية في سورية من شأنه ان يوجد حلاً للقضية السورية تنهض به البلاد من عثارها وتسير في طريق حسن التفاهم والسلام الى تحقيق أمانيها القومية التي طالما رددت صداها الوفود والهيئات السورية باسم الرأي العام لدى جميع المراجع الرسمية — قد اطلعت على بيان الوزارة الجديدة التي تألفت برياسة الشيخ تاج الدين الحسني، وهو:

«ان الحكومة الموقتة لدولة سورية هي شاعرة بخطورة الاحوال السياسية الحاضرة وتقدر التبعة التي تقع على عاتقها فيما اذا حالت دون تحقيق اماني الامة ان كان بضعف منها أو بتصلب في رأيها.

وحيث انها على يقين من اخلاص ممثلي الدولة المنتدبة وعالمة ان تطبيق الانتداب المنصوص عنه في صك جمعية الامم والمبين بصراحة في بيان مجلس جمعية الامم المشار اليه يوجب على الدولة المنتدبة ودولة سورية حقوقاً وواجبات متبادلة فهي تصرح بانها عزمت على اتباع سياسة ايجابية مفيدة واضعة نصب عينها الرقي السياسي والمادي والأدبي الذي يسير بالامة من اقرب الطرق نحو الحكم الذاتي.

«ان برنامج كل حكومة موقتة يكون اضطراراً مختصراً فحكومتنا تعتبر أن مهمتها الاساسية تنحصر في تسليم زمام الحكم باسرع ما يمكن الى حكومة دستورية.

«وقد نظرت في الشروط التي يمكن معها انهاء هذه المهمة باسرع ما يمكن وهي متأكدة من نجاحها.

«وأهمها امر الانتخابات التي سيشرع بها باقرب فرصة لتضع حداً للحالة المبهمة التي طالما تألمت منها البلاد.

«ان هذه الانتخابات ستكون حرة بصورة مطلقة لتتظاهر فيها كافة الآراء بكمال الحرية بشرط عدم تعكير الراحة العامة. وحرية التصويت تقضي بديهياً برفع الاحكام العرفية والغاء المراقبة ومنح عفو واسع النطاق.

ثم ان الجمعية التأسيسية التي ستنشأ عن هذه الانتخابات ستتمكن بملء الحرية من سن القانون الأساسي لينشر من قبل الحكومة بالاتفاق مع الدولة المنتدبة.

«ولكي تتمكن الحكومة من الاشراف على كافة المصالح التي تتألف منها موارد الدولة فالحكومة الموقتة احبت أن تكون على يقين من أن ادارة المصالح الاقتصادية المشتركة ما بين كافة الحكومات الموضوعة تحت الانتداب تكون مدارة من قبل هيئة مخصوصة تمثل فيها دولة سورية.

«ان الحكومة الموقتة تكون على ثقة من انها قامت بواجبها نحو البلاد اذا تمكنت بخلال شهور قلائل من تحقيق برنامجها هذا الذي قبلت به حكومة الانتداب.

«وعند الانتهاء من هذا يكون للحكومة التي ستنشأ عن الجمعية التأسيسية مهمة أخرى. لان الحكومة الموقتة لا ترغب ان تأخذ نحو البلاد تعهدات هي من وظيفة الحكومة النهائية.

«ولكن هذه الحكومة الموقتة لا تقوم بواجبها اذا هي أهملت بيان رأيها خاصة في القضيتين الخطيرتين اللتين يجب على الامة ان تقدم على حلهما عند ما تكون حصلت على قانونها الاساسي النهائي.

«فهي تصرح عن اعتقاد منها أن مصلحة البلاد هي في نبذ شكل الانفصال الذي ليس فيه فائدة سوى ايجاد العداء والتضارب اللذين يضران في سعادة وعمران البلاد العمومية.

«ولكنها احتراماً منها للاتفاقيات الدولية ولرغائب الاهلين تود ان يكون كل تقدم في هذا السبيل برغبة ومفاوضات ودية ما بين من يهمهم هذا الامر وبطلب تحكيم الدولة المنتدبة في ذلك اذا مست الحاجة.

«وهي تصرح ايضاً بأن العمل المخلص المرغوب ما بين فرنسا وسورية والذي وحده يخول سورية حق قبولها في عداد أعضاء عصبة الامم لا تأتي منه النتائج المفيدة الا اذا حددت علاقات هاتين الدولتين بمعاهدة يجب ان تعرض على البرلمان السوري لتصديقها.

«وهذه المعاهدة تعين بصراحة وتحدد مدى الواجبات المتبادلة التي تنتج عن صك الانتداب ومن الواجب ايضاً ان يعاد النظر في بنود هذه المعاهدة لمصلحة سورية في مدة ستعين فيما بعد كي تحرر وتطبق على التقدم الذي تحصل عليه البلاد لبينما تصل سورية الى سيادتها القومية التامة.

«والحكومة النهائية ستبحث في جميع المطالب الوطنية عند عقد المعاهدة المنوه عنها

«ان الأمة السورية تعلم الآن البرنامج الذي أخذت الحكومة على عاتقها أمر تحقيقه، وتعلم الفكرة التي أوحت هذا البرنامج والتي سيعمل لتحقيقها اعضاء هذه الحكومة

فعلى الأمة السورية اذا قبلت هذا البرنامج وكانت قد ملت الوعود الفارغة ان تجمع صفوفها حول حكومة لم تضع أمامها سوى هدف واحد يمكن بلوغه وستصل اليه بحول الله». اهـ

هذا نص البيان الوزاري الذي ترى اللجنة ان تعلق عليه غير متأثرة بالدعاية القائمة حوله ولا متحاملة عليه بما يأتي:

١ — بنت الوزارة الموقتة بيانها على انها «واثقة باخلاص ممثلي الانتداب الذي نص عليه صك جمعية الأمم» وعلى ان «هذا الانتداب يفرض على فرنسا وسورية حقوقاً وواجبات متبادلة» فاللجنة تذكر الحكومة الموقتة بأن الأخلاص

«البقية على الصفحة الرابعة»

نزيه المؤيد العربي الصميم...

اطلعت على نشرة بامضاء نزيه المؤيد يرد فيها على الاستقلاليين

ويكفي من تعريفنا بنزيه المؤيد ان نقول انه هو واولاد البكري كانوا أول من فتح الخصام واثار الشحناء بين المجاهدين بالمقالات التي نشروها في تلك الجرائد المتفرنسة الخائنة لوطنها والتي هي عدوة كل شيء عربي ....

نعم قد كان الذي دفع نزيه المؤيد الى اثارة تلك الفتنة هو «معالي» الزعيم المعهود ... ولكن النزيه «نزيه» ايضاً وبطل من ابطال هاتيك «المعمعة» لا بلامه «دكتور» لا كمال نقص فيه من تلك الجهة.

واما ما استجلب نظرنا من نشرة «النزيه» فهو مكتوب سرقه ونشره بالزنكوغرافيا من امضاء خير الدين الزركلي.

وقد اجلنا نظرنا في هذا المكتوب المسروق لنرى اثر خيانة او نقيصة يريد نزيه المؤيد ان يثبتها وراجعنا المكتوب مرتين وثلاثاً فلم نجد شيئاً وقلنا في انفسنا لعلنا سهونا عن جملة او كلمة ربما تكون محل الشاهد فأطلعنا على المكتوب بعض اصحابنا وسألناهم عما رأوا فيه فقالوا لم نجد شيئاً يوجب مؤاخذة السيد خير الدين الزركلي.

المكتوب الذي سرقه نزيه المؤيد ونشره بالزنكوغرافيا يحتوي ثناءاً على الامير شكيب ارسلان واعجاباً بخدماته للأمة وبياناً لاعتقاد خير الدين الزركلي في الامير المشار اليه. فهو يقول رأيه انه لا يجد من يحسن تمثيل هذه الأمة السياسي مثل شكيب. ولعمري ان الوف من العرب وربما اكثر من الوف يعتقدون ذلك. فما هو الوجه في مؤاخذة خير الدين الزركلي على هذا الرأي؟

والامير شكيب احد اركان وفد سورية باجمعها تؤيده. والمؤتمر السوري الذي انعقد في بيروت وتمثلت فيه البلاد جمعاء قد أيده. وزعماء الثورة وفي مقدمتهم سلطان باشا الاطرش قد انابوا هذا الوفد عنهم في مفاوضات الصلح مع فرنسة وفي الدفاع عن القضية السورية لدى جمعية الامم. وهذا فضلاً عن توكيل خاص من سلطان باشا للأمير شكيب ارسله اليه منذ نشوب الثورة وتوكيل آخر عندما ذهب الى باريز وهذا فضلاً عن الوكالات التي بيد الامير شكيب من كل جهة من جهات امريكا وكلها مصدقة في مواقع رسمية. وهذا فضلاً عن الوكالة التي بيد الامير شكيب مجدداً من سلطان باشا ورفاقه بعد ان خيموا في النبك وهذه ثالث مرة. وهذا فضلاً عن الوكالة التي بيده وبيد زميليه احسان بك الجابري ورياض بك الصلح من جميع الاحزاب الاستقلالية السورية. وهذا فضلاً عن كونهم هم الثلاثة ممثلين للمؤتمر السوري الفلسطيني. وهذا عدا الوكالة التي بيد الامير شكيب من لجنة المؤتمر العربي الفلسطيني.

وقد نسي نزيه بك المؤيد انه هو والدكتور خالد الخطيب وغيرهما من خصوم الاستقلاليين قد وكلوا ايضاً الامير شكيب بصك خاص به في ٢٤ تموز ١٩٢٦

هذا بدون حاجة الى بيان ثقة الأمة العربية في الامير شكيب واجماع ملوكها وامرائها على حسن الظن به وفي مقدمتهم الامام يحيى والملك عبد العزيز بن سعود والملك فيصل بن الحسين وجميعهم يكاتبونه ويخاطبونه بأسمى القاب التبجيل.

فماذا صنع خير الدين الزركلي سوى انه شارك الجمهور في الاعتقاد وكان من جملة من شاركهم نزيه المؤيد نفسه؟ ولم يكن خير الدين الزركلي ذا علاقة متصلة بالامير شكيب بل طول حياتهما لم يتقابلا الا مرة واحدة ولم يتكاتبا الا مرتين حتى يقال ان هذا الرأي منبعث عن هوى.

وقد حفظنا ان نزيه يريد بنشر هذا المكتوب الذي سرقه تنبيه محمود افندي عزمي المحرر في جريدة السياسة الى جملة جاءت في حقه وهي: «وانت عارف بالنقيضين المجتمعين في عزمي: النشاط الهائل والتقلب المخوف».

فنزيه المؤيد يحاول التفتنة بين الزركلي وعزمي ويستعمل الوشاية علناً في الجرائد. وبئست الصنعة.

وللزركلي ان يجاوب ان كتابه هذا خاص ولم يكن لينشر في الجرائد وان صفة الكتب الخاصة هي غير صفة المقالات المنشورة فالذي تعمد نشر هذا الكتاب بالزنكوغرافيا هو اولى باللوم ممن كتب الكتاب الاصلي غير منتظر نشره.

وبعد فما الذي قاله الزركلي؟

امتدح عزمي بالنشاط الى درجة هائلة. وهذا من اعظم ما يمدح به رجل ثم حذر من ميله الى التقلب وهذا رأي اعتقده في عزمي واراد ان يطلع عليه احد اصدقائه. والتقلب وان لم يكن محموداً فقد يغلب على طباع الكثيرين ممن توافرت فيهم خلال الخير. ومن المنسوب الى عنترة: «وقلب الذي يهوى العلى يتقلب». فاذا وجدت في انسان نزعة تقلب — ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلها — فليس بضروري ان تكون سائر صفاته موضوع ذم بل قد تكون فيه اسمى الصفات.

ثم وضع نزيه المؤيد في ذيل نشرته هذه ما سماه «استدراكاً» قائلاً فيه ان خير الدين الزركلي كان من اكبر المرضين لجمال باشا السفاح على البطش بأحرار سورية وهو صاحب القصيدة المشهورة التي يظهر فيها عبوديته امام سيده جمال السفاح ويضعه في منزلة الاله ومطلعها

احنوا الرؤوس ورددوا النظرات.
هذا جمال مفرج الكربات

والجواب على ذلك.

كذب وبهتان وقلة حياء ادعاء ان خير الدين افندي الزركلي حرض جمال باشا على قتل احد او الضرر بأحد. ان خير الدين الزركلي اتقى شر جمال باشا كما اتقاه غيره من اهل سورية بعد ان رأوا المشنقة معلقة والعائلات على طريق الاناضول ماشية ألوفاً.

وداري جمال باشا كما داراه كثير من آل العظم الذين منهم من التزم ان يدعو جمال باشا الى مأدبة فيها معازف طرب ثاني يوم شنق جمال الشفيق بك المؤيد .... فهل يريد نزيه تفصيلاً ام يكتفي بهذا القدر!

وصانع الزركلي جمالاً كما صانعه بديع بك المؤيد — ابن عم نزيه شق المنشار — عند ما ذهب يزور جمالاً ويستعطف خاطره بعد ان شنق له عمه المرحوم شفيق بك.

وامتدح الزركلي جمالاً نظماً كما مدحه معالي الدكتور شهبندر نثراً في تلك المقالة التي قدمها له وهو على اهبة السفر الى حلب وذلك عند ما كان في النادي العسكري الذي بازاء محطة البرامكة. فجاء في تلك المقالة ذكر الاسكندر وقيصر وصلاح الدين ونابليون وتشبيه جمال بهم! ان كان الدكتور قد نسي او تناسى ففي الناس من رأى بعينه وحفظ. ولم يكن يجيء في البال مؤاخذة الشهبندر على هذا المديح الذي اراد ان يخدر به اعصاب السفاح لو لم يأت ابن حميه وكاتب سره يعير الزركلي بقصيدة مدح فيها جمال باشا. ولقد اخطأ الدكتور في انتداب مثل نزيه المؤيد للمهاجمة والمدافعة فانه ما رمى سهماً الا عاد عليه اسهماً ولم يقل الزركلي لجمال انه من انداد اسكندر ونابليون وصلاح الدين كما قال صاحب المعالي ....ولا فرق في المديح بين ان يكون نظماً او نثراً. ولعل معالي «الدكتور» لو احسن النظم كان قدم بدلاً عن تلك المقالة قصيدة غراء. ولكنه ناثر فقط وانما في نثره ما شاء الله من سعة الخيال مما يقل مثله في الشعر ... وبرهان ذلك هاتيك المقالة الجمالية.

وعلى كل حال قد صانع الدكتور جمال باشا كما صانعه غيره اتقاء بطشه. فلماذا يحللونه عاماً ويحرمونه عاماً؟

وان كان مدح الزركلي لجمال يعد عبودية فلماذا لا يعد مدح الشهبندر لجمال عبودية ايضاً؟ واغرب الكل قول نزيه المؤيد ان الزركلي لا يمت في نسبه الى اصل عربي. وهو يريد الاشارة الى ان الزركلي من اصل كردي.

وهو يريد تعيير الزركلي بالاكراد الذين هم اخوان العرب ومن اعظم اركان الاسلام وهو يقصد الازراء بخير الدين الزركلي في انتمائه الى قوم منهم صلاح الدين يوسف بن ايوب منقذ الاسلام والعرب والشرق اجمع .... والى قوم لم يذب احد عن سورية بمثل ما ذبوا به.

ثم من الذي يعير الزركلي بأنه غير عربي؟..

الجواب: هو نزيه المؤيد الذي اجمعت الناس انه من قوم اصلهم ترك من قونية. لا يقصد احد ان يعيرهم بأنهم اتراك في الاصل ولا يدور ذلك في خلد عاقل. ولكن يجب الانسان ان يذكر نزيهاً المؤيد العظم بقول القائل:

فواعجباً حتى كليب تسبني
كأن اباها نهشل او مجاشع

ثم يجب الانسان ان يذكر نزيهاً المؤيد ان كون الانسان كردياً او تركياً لا ينقصه مع الفضل. وكونه عربياً لا يزيده مع النقص. وما الكرد والترك الا امم كريمة لا عار فيها. وانما العار في الأعمال.

وانما العار في ان يكون المرء جاسوساً على قومه...

وانما العار في ان يطلب انتداب فرنسة في ايام فيصل على حين السواد الأعظم من السوريين يطلبون الاستقلال التام ....

فهل فهمت يا نزيه المؤيد ام تريد مزيداً؟

«احد قراء الجامعة العربية»

بريد فلسطين

بيسان

في ٢٣ شباط — لمراسل الجامعة
«تأخرت»

فظائع البوليس في سيرين

نشرنا في العدد الماضي نص البرقية الاحتجاجية التي رفعها احد وجهاء قرية سيرين لحضرة قومندان بوليس المنطقة الشمالية، وننشر فيما يلي بقية رسالة مراسلنا الفاضل في فظائع البوليس في قرية سيرين قال المراسل:

...وقد جاءني رجل وكشف ثوبه عن جسمه قائلاً انظر يا أخي! ثم بكى ... ولا اكتمكم انه حالما وقع نظري على ظهره وفخذيه وقصبة رجليه شعرت بألم نفساني عميق اذ رأيت في كافة انحاء جسم الرجل خطوطاً عريضة زرقاء تدل على ان الضرب كان مؤلماً، وكأن كرابيج «رجال الأمن العام وحماته» كانت اقلاماً نارية تخط على اجسام المساكين عبارات الفظاعة والقسوة والظلم والاستبداد ولا غرابة اذا سمعنا ان كثيراً من الناس التجأوا الى القرى المجاورة هرباً من المعتدين. فاللهم انقذنا — ان صحت هذه الاخبار — من ظلم بوليس بيسان — يا ارحم الراحمين.

مختار سيرين واثنين من الوجهاء

في السجن

القى البوليس القبض على المختار واثنين من الوجهاء وكان القى القبض على شخص رابع ولكن اطلق سراحه بعد ان ذاق من مرارة التعذيب ما يعجز القلم عن وصفه اما المختار والوجيهان فقد نالوا نصيبهم ايضاً ويقال ان المختار يبصق دماً من هول ما لاقاه. والانكى من الجميع ان رجال البوليس لم يكتفوا بما ارتكبوه من اعمال لا تتفق مع العدل والانسانية بل تطاولوا على ارزاق بعض الفلاحين كالحبوب وغيرها.

هذا مجمل ما يتحدث به الناس وما تتناقله الالسن في البلدة اذكره لكم بكل اختصار ضارباً الصفح عن كثير من الاخبار. ويقال ان قومندان بوليس السامرة فايز افندي الادريسي كان حاضراً هذه المأساة المحزنة ولم يعمل بما يوحيه اليه الواجب القانوني والانساني ويصون حسن سمعة البوليس. فان صحت هذه الرواية الاخيرة فماذا نقول وبماذا يجيب عليها حضرته؟

على كل حال ومهما تكن قيمة هذه الاخبار لا بد ان يكشف التحقيق الحقيقة اذ يتراءى لي من مجرى الاحوال، ان لم أكن مخطئاً، ان المراجع العليا اهتمت بالحادث وامرت باجراء التحقيقات اللازمة عن هذه الفظائع ومرتكبيها وعندنا ان ايداع امر التحقيق الى لجنة خصوصية غير البوليس افضل بكثير من توليجه للبوليس نفسه، فمن العدل والحكمة تأليف لجنة خصوصية لهذه الغاية وساعتئذ تظهر الحقيقة الصحيحة بأوضح معانيها والا فهي تحت خطر الضياع وعلى كل حال فانني مراقب للحوادث وسأعلمكم بما سيكون.

الزلزال

قرب الساعة الثامنة مساء (الاربعاء) شعرنا بزلزلة عنيفة قضت دون ان تحدث اضراراً والحمد لله.

الامطار

منذ عشرين يوماً تقريباً والأمطار تتساقط بغزارة مما يبشر بجودة المحصول الزراعي ان شاء الله.

مأمور الزراعة احمد افندي

شبل في المستشفى

يسوءنا ان يفارقنا احمد افندي شبل مأمور زراعة بيسان ونجل الوجيه صالح افندي الحمد من اجل التداوي وقد بلغني انه في مستشفى حيفا عافاه الله ورده الينا سالماً.

***

طول كرم

لا يفرطون بحاكمهم

ننشر فيما يلي نص المضبطة التي يوقعها اهالي طول كرم احتفاظاً بحاكم صلح مدينتهم والتي نوهنا بها في العدد الماضي وهي سترفع الى كل من فخامة المندوب السامي، وسعادة قاضي القضاة، وسعادة رئيس محكمة نابلس المركزية. وهذا نصها:

«نتشرف ان نعرض لفخامتكم نحن وجوه وتجار ومزارعي قضاء طول كرم انه بلغنا بمزيد الأسف خبر نقل حاكم الصلح ببلدنا رفيق افندي ابو غزالة لتملي وظيفته بنابلس اعتباراً من اول محرم سنة ١٣٤٧ هـ. ولما كنا نعتقد ان هذا النقل يكون بمثابة ضربة قاضية تصيب العدل والقضاء بطول كرم وذلك لأنه مضى على وجود حضرة القاضي المذكور في قضائنا مدة تزيد عن الستة سنوات رأينا في اثنائها من نزاهته وعدله وخبرته ما جعلنا نطمئن كل الاطمئنان الى العدل والقضاء في طول كرم، وقد خبر بهمته وذكائه ونشاطه أمور القضاء وأمراضه الاجتماعية ووقف على احواله وحقائقه بصورة أصبحت تعينه على قضاء مهام وظيفته على أتم واعدل ما يكون سيما وطالما تعطش قضائنا لرجال قديرين مثل حضرته وذلك لكي يداووا أمراضه الاجتماعية باخلاصهم واقتدارهم، فنرجو باسم العدل والمصلحة العامة العدول عن هذا النقل الذي سينتج ولا شك ضياع قسم كبير من وقت من سيخلفه في درس ومعرفة احوال القضاء وعاداته وفي التجارب التي طالما قاست البلاد المر من احتمالها.

فرجاؤنا الشعور بمصلحة سكان طول كرم وملحقاتها بالابقاء على حاكمنا النزيه العادل. وان لنا ملء الثقة ان تكون كلمتنا هذه مسموعة عند الحكومة سيما وان فيها مصلحة لحسن سير القضاء بحاكم طول كرم. وليس مايضير الحكومة في العدول عن فكرة النقل هذه التي تلقاها الشعب بالأسف والاستياء العام. فعليه نرجو من الحكومة تحقيق هذه الرغبة من رغبات الأمة التي هي على بساطتها بالنسبة الى الحكومة على جانب كبير من الأهمية في نظر الأهالي وبالنسبة الى المصلحة العامة.

وعلى امل ان يحوز رجاؤنا هذا القبول نرجوكم ان تتكرموا بالتنازل بقبول فائق احترامنا.

في ٣٠ شباط سنة ١٩٢٨

التواقيع

***

غزة

في ٢٣ الجاري لمراسل الجامعة
«تأخرت»

بعد صيام الاستسقاء

كان حضرة القائمقام تجول في القرى واجرى كشفاً على المحصولات وكانت حاجة البلاد الى الغيث ماسة، وقد آنس حضرته من الأهلين رغبة بالصوم للاستسقاء، وعند عودته ابلغ رغبة الأهلين لفضيلة القاضي الشرعي فأمر فضيلته بالصيام ثلاثة ايام تطوعاً، وما كادت ايام الصيام تنتهي حتى جادتنا السماء، ولله الحمد، بغيثها المدرار فأحيا الأرض بعد موتها. كما وانه متداول رمضان المبارك والغيث متواصل فاطمأن الأهلون بعد قنوطهم.

متى تجيبنا ادارة السكة

نحن لا نفتأ نرى من واجبنا ارسال الكلمة تلو الكلمة والفات نظر ادارة السكك الحديدية الى وجوب تلبية مطالب اهالي غزة لضمان راحتهم وترويج تجارتهم ولضمان مصلحة الادارة نفسها بانشاء مقص للسكة عند مدخل المدينة كذلك المقص المعمول للدالشمالية وانشاء رصيف يستعمله الركاب وفيهم نساء واولاد وشيوخ، ليستغنوا عن ركوب السيارات التي يقدمون على ركوبها مع علمهم بخطره خصوصاً في بلادنا المعدومة فيها طرق المواصلات.

فمتى تجيبنا ادارة السكك الحديدية الى هذا الطلب البسيط اذا لم يكن لرغبتها بخير البلد وسكانها فرغبة بخيرها هي.

***

المجدل

في ٢٦ شباط — لمراسل الجامعة

الغيث

تلبدت السماء بالغيوم مساء الأربعاء الماضي وما لبثت ان فتحت علينا ميازيب الغيث والاراضي في اشد الحاجة اليه، وما يزال الغيث يناوبنا ويهطل بغزارة فالحمد لله على هذه النعم.

من دفتر الشائعات

في الشائعات انه تقرر نقل حاكم صلح المجدل الحالي الشيخ عمر افندي صوان، ولم يذكر المشيعون الى أي بلد سينقل، فان صحت الشائعة فالأهالي طراً يأسفون لهذا النقل.

وفي الشائعات ايضاً ان الضابط ميخائيل افندي العبد الله سينقل الى غزة.

الشرق العربي

عمان في ٢٣ شباط ٩٣٨
«لمراسل الجامعة الخاص»

سمو الأمير عبد الله يتفقد بني صخر — جمع الاعانات باسمهم — التشويش في معان — امضاء المعاهدة — سرقة بريد القريات — الدسائس في جبل الدروز.

سمو الامير يتفقد بني صخر

غداة يوم غزوة الأخوان على بني صخر وابادتهم عدداً من عرب الزبن والهقيش توجه سمو الأمير عبد الله إلى منازلهم وذهب بمعيته الأمير شاكر ومحمد بك العسلي وعدد غير يسير من القبيبات اقلتهم اربع سيارات وفي اليوم التالي عادوا وقد علمت ممن ذهب بمعية سموه انهم بلغوا قصر عمره حيث يخيم مثقال باشا الفائز والشيخ حديثة الخريشة وباتوا ليلتهم في مخيم الشيخ حديثة وكانت الأمطار تهطل بغزارة.

ومما علمته من أحد افراد الحاشية ان هذه الغزوة قد دبت الرعب في قلوب بني صخر حتى تركوا حلالهم وطروشهم وفازوا بأرواحهم فوجدها الأخوان غنيمة باردة فاستاقوها وكان عددها عظيماً جداً. ومما علمته ايضاً ان المقر العالي سيصدر منشوراً يذكر فيه ما حدث.

وحينما عاد سمو الأمير من سفرته هذه توافد القوم على المقر العالي لتهنئة سموه بالعودة سالماً ولاظهار حزنهم لما اصاب بني صخر فذكرهم سموه ان اخوانهم بني صخر بات اكثرهم بلا مأوى وهم في حاجة ماسة للاعانة وقد تبرع سموه بـ ٢٠٠ جنيه ولما سمع التجار ذلك قام المحسن الكريم رئيس الجمعية الخيرية السابق في عمان السيد حسن الشريجي واكتتب بمبلغ كبير واستكتب اخوانه التجار فجمعوا مبالغ لا يستهان بها وكثير منهم من تبرع ببيوت شعر ولحف وثياب ثم ارسلوها جميعاً للمنكوبين.

وقد اتصل بنا من مصدر شبه رسمي ان جيشاً عرمرماً من الأخوان معسكراً في الجوف وبمحلات تدعى الصوان وجوبة ولم ندر ما الباعث لهذا.

ويوجد فريق من اهالي معان استفادوا من تلبد الجو بالغيوم القاتمة من جراء هذه الوضعية المجهولة وقاموا يبشرون بالترك والاتراك ويختلقون حوادث ومعاهدات واتفاقيات ما انزل الله بها من سلطان.

امضاء المعاهدة

أمس (الأثنين) اسافر المعتمد البريطاني وحسن خالد باشا رئيس النظار الى القدس ويقال ان سفرهما هو لتوقيع المعاهدة التي يظن ان اعلانها اصبح قريباً.

سرقة بريد القريات

نظرت المحكمة اليوم في دعوى سرقة بريد القريات واستمعت شهادة الشريقي بك وشهادة السيد قاسم القاضي وغيرهما. والشهادات جميعها مطابقة لأدعاء السيد أديب العسلي.

وبعد هذا قررت المحكمه جلب اخيه من تل ابيب واجلت الدعوة ليوم ١٩ مارت سنة ٩٢٨ ·

الدسائس في جبل الدروز

جاء في الكتب الخاصة ان الافرنسيين ، حتى يومنا هذا ، يحملون الدروز بوسائط شتى على طلب الانفصال عن الوحدة ·

***

بين مصر والحجاز

في صدد الخلاف المصري — الحجازي

في برقية لمراسل الكشاف الخاص من لندن ان جريدة الديلي تلغراف نشرت لمكاتبها في القاهرة رسالة يقول فيها انه يؤخذ مما أفضى به الشيخ حافظ وهبه (مستشار حكومة نجد والحجاز) في خلال حديث له نشرته جريدة الكشاف ان الأهمية التي يعلقها المصريون على المحمل لا يشاطرهم اياها الوهابيون الذين لا يعدونه من شعائر الحج وانما يعتبرونه قافلة مستقلة و بدعة مصرية منافية للدين الاسلامي · وحتى لو سمحت حكومة الحجاز للمحمل بالدخول فليس يسعها ان تسمح لحرس المحمل بمرافقته ، لأن وجود جنود أجنبية في اراضي الحجاز يعد انتهاكاً لحرمتها واعتداء على استقلال حكومة الحجاز المسئولة عن المحافظة على الأمن العام في بلادها فلا يسعها أن تسمح لجنود أجنبية بالدخول للمحافظة على الأمن · وقال الشيخ حافظ وهبه انه ليس ثم مفاوضات تجري بين الحكومتين ولكنه أعرب عن أمله ان تدور باسرع ما يستطاع ليزول سوء التفاهم بينهما ، وذكر انه جاء مصر لمعالجة صحته ولكن أذا ارادت الحكومة المصرية مفاتحته في الموضوع فهو تحت تصرفها وان كان لم تصدر له تعليمات في هذا الشأن · وقال ايضاً انه بصفته مصرياً بأسف لان صنع الكسوة قد انتقل الى جهات غيرها حيث تصنع بأتقان اكثر و بتكاليف اقل · ومن رأيه ان مسألة المحمل لا تؤثر في عدد الحجاج الذي يزداد غير انه يرجو ان تسوى الخلافات سريعاً لأن الحجاز يريد ان ينتفع بتقدم مصر ورقيها من غير ان تمس كرامته

***

ورثة السلطان عبد الحميد

يطالبون برد املاكهم

جاء في برقيات الكشاف الخاصة نقلاً عن الديلي تلغراف لمكاتبها في الاستانة ان ورثة السلطان عبد الحميد رفعوا قضية على الحكومة الانكليزية امام المحكمة الانكليزية والتركية المختلطة يطالبون فيها برد أملاكهم الكائنة في بغداد وقبرص وآبار البترول في الموصل و يحتمل أن ترفض المحكمة النظر في هذه القضية لأن سلالة آل عثمان لم يعودوا يتمتعون بحقوق الرعايا الترك ·

***

***

حوادث واخبار

الاكتتاب للتلامذة العراقيين المجروحين في بغداد

في مظاهراتهم الكبرى ضد السر ألفرد موند في بغداد

الجامعة العربية تفتتح الاكتتاب وتقبل التبرعات

ايها الفلسطيني الكريم !

لقد وصل اليك نبأ حمية اخواننا العراقيين الأبطال في مظاهراتهم التي قاموا بها ضد الزعيم الصهيوني المعروف السر الفرد موند عند زيارته الى بغداد عاصمة بني العباس ووصل اليك نبأ غضبتهم انتصاراً للحق وحنقاً على الباطل وتأييداً لفكرة الجامعة العربية واظهاراً لعطفهم وشعورهم نحو بلادك فلسطين التي قضت المطامع السياسية بجعلها وطناً قومياً للصهيونيين ، حتى عرضوا جسومهم لسنابك الخيل وصدورهم لرصاص البنادق ، واصيب بعضهم بجراح وطرد بعض التلامذة من مدارسهم ، فيجب عليك أن تبادر الى المساعدة المالية جهد طاقتك لتضميد جراح اولئك الطلاب النجباء وان كان المال أيسر ما يبذل في هذا السبيل · وان ترسل تبرعك الى ادارة هذه الجريدة وهي تتولى ايصاله الى ذوي الشأن في العراق ليوزع بمعرفتهم على المصابين ·

وقد افتتحت « الجامعة العربية » الاكتتاب بثلاث جنيهات فلسطينية وقد تبرع بعض الأفاضل من موظفي المجلس الاسلامي الأعلى ودار الايتام الاسلامية بالقدس بما جادت به نفوسهم وها نحن ننشره تباعاً كما اننا سنوالي نشر ما يرد علينا لنضمه الى ما عندنا ونرسله الى ذوي الشأن والله الموفق ·

وهذه اسماء المتبرعين مع حفظ الالقاب :

مل	جنيه فلسطيني	
	٣	جريدة « الجامعة العربية »
	٣	السيد احمد حلمي باشا
	٣	〃 عوني عبد الهادي
٥٠٠	١	〃 رشدي الامام الحسيني
	١	〃 الشيخ حسن ابو السعود
	١	〃 اسحق درويش
	١	〃 سعد الدين الخطيب
	١	〃 عجاج نويهض
	١	〃 محمد العفيفي
	١	〃 الدكتور كامل الحسيني
٥٠٠		〃 بدر يونس الحسيني
٥٠٠		〃 شكري خليفة
٥٠٠		〃 فهمي الشوا
٢٠٠		〃 فهد حمدان
١٠٠		〃 عز الدين قدورة
٥٠٠		〃 جميل وهبه دار الايتام
٢٥٠		〃 مصطفى الريس 〃
٥٠٠		〃 نزهة درويش 〃
٢٠٠		〃 فواز السعد 〃
٢٠٠		〃 عبد العفو الحوري 〃
٤٠٠		〃 مصطفى البديري 〃
١٥٠		〃 الشيخ احمد العوري 〃
١٢٠		〃 الشيخ بديع بسيسو 〃
٧٥٠		〃 محمد علي السقال 〃
٣٠٠		〃 عبد الرحيم 〃
٤٧٠	١٩	المجموع

مل	جنيه فلسطيني	
٤٧٠	١٩	نقل المجموع
٥٠٠		السيد احمد ابراهيم دار الايتام
٤٠٠	〃	محمد عبد السلام 〃
٢٥٠	〃	حسن ابراهيم 〃
٥٠٠	〃	راشد مصطفى 〃
٢٠٠	〃	المعلم سمعان 〃
١٠٠	〃	احمد عبد الله 〃
٢٥٠	〃	احمد الخيري 〃
٢٠٠	〃	عبد الرحمن 〃
١٠٠	〃	حسن المملوك 〃
٢٥٠	〃	ابراهيم ادهم 〃
٢٠٠	〃	كامل القبلاوي 〃
٢٠٠	〃	العبد الصالح 〃
١٠٠	〃	اسحق الكردي 〃
٢٠٠	〃	محمود العمري 〃
٢٠٠	〃	سليم بكير 〃
٢٠٠	〃	عبد الدباغ 〃
١٥٠	〃	راغب الحسيني 〃
٥٠٠	〃	اسحق الماني 〃
٢٥٠	〃	الحاج عبد الله 〃
٩٠٠	١ 〃	السيدات معلمات دار الايتام
١٠٠	〃	السيد سعيد الطاهي 〃
١٠٠	〃	السيد عبد الحافظ 〃
١٠٠	〃	السيد محمد جان 〃
٣٧٠	٢٦	المجموع

مؤتمر الاندية الاسلامية

جاءنا من حضرة سكرتير النادي الرياضي الاسلامي بيافا ما يلي :

فكر النادي العربي في نابلس في عقد مؤتمر تشترك فيه النوادي الاسلامية وقد دارت مخابرات تمهيدية حول هذه الفكرة بينه و بين النادي الرياضي الاسلامي وجمعية الشبان الاسلامية بيافا وجمعية الاخاء الأسلامي بغزة وكتب النادي العربي الى فريق من الشبان في الموضوع فتلقى منهم اجوبة مملوءة بالنشيط والتشجيع · ثم عقد اجتماع تمهيدي في يافا حضره مندوبون من النادي العربي بنابلس والنادي الرياضي وجمعية الشبان الاسلامية بيافا درست فيه الاسس التي يقوم المشروع عليها · وقد تقرر في هذا الاجتماع ما يلي :

١ — تعقد الاندية الاربعة المذكورة مؤتمراً يدعى (مؤتمر الاندية الاسلامية في فلسطين) و يؤلف من ممثلي النوادي وجماعة مختارة من الشباب المتعلم في البلاد ·

٢ — تقرر ان ترسل كتب بالفكرة لطائفة من الشبان لم يحضر النادي العربي اسماؤهم من قبل ·

٣ — يعقد المؤتمر في يافا في اواسط شهر نيسان المقبل وانما اختير هذا الموعد لملائمة الفصل وليتمكن من الحضور اكبر عدد ممكن من الشبان المتعلمين الذين سيدعون وليكون الوقت كافياً لاتخاذ عموم الاستعدادات اللازمة ·

٤ — لا تكون للمؤتمر اية صبغة سياسية ·

٥ — غاية المؤتمر ايجاد صلات تعارف وتعاون بين الاندية الاسلامية والسعي لاكثارها وتعميمها والبحث في الشئون التي تهم الأندية والشبيبة وما يتعلق بها من النواحي الادبية والاجتماعية ·

اختيرت طائفة من المواضيع التي لها علاقة بغاية المؤتمر وعهد الى جماعة من افاضل المفكرين بدرسها وعرض ابحاثهم فيها على المؤتمر والله الموفق ·

النادي العربي نابلس : النادي الرياضي الاسلامي يافا
جمعية الشبان الاسلامية يافا
جمعية الاخاء الاسلامي غزة

تعويضاً عن مظاهرات

العراق

في الصحف العبرية ان السر الفرد موند عند ما وصل الى جسر بنات يعقوب استقبله هناك تلامذة المدارس العبرية بالأغاني والاعلام الصهيونية · ومن هناك زار قبر يوسف تمبلدور ، و يوسف تمبلدور هذا زعيم من زعماء الصهيونية العظام ومن قادتها وقد قتل في احدى الثورات التي قامت في فلسطين · وتقول دوآر هايوم ان السر الفرد موند تبرع وهو على القبر باقامة تمثال ليوسف تمبلدور هذا ·

ثم ذهب السر الفرد موند الى «مجدل» حيث دشن بستاناً لشركة تنمية الموز وغرس اول شجرة فيه وفي جريدة دابار ان السر الفرد موند سوف يبقى في فلسطين الى الثالث من شهر مارس الحالي وانه عدل عن زيارة شرقي الاردن ·

قرار المجلس البلدي

بشأن ضريبة الاملاك

كانت الحكومة قد بعثت كتاباً الى سعادة رئيس المجلس البلدي في القدس للوقوف على رأي المجلس بشأن ضريبة الأملاك الجديدة · وقد علمنا ان هيئة المجلس عقدت جلستين خاصتين للمذاكرة في هذا الشأن يومي الاثنين والخميس الماضيين · وقد دار نقاش طويل بين الاعضاء الوطنيين الذين كانوا يرون وجوب الاقتصار على ضريبة قدرها أربعة في المئة للمنازل ، وبين الاعضاء اليهود الذين كانوا يرون وجوب جعلها ثمانية في المائة ·

ثم تم الاتفاق على ان تكون ضريبة المنازل المأجورة ستة في المائة ، والمنازل التي يقطنها اصحابها أو التي لم تؤجر ثلاثة في المئة · اما الاراضي الواقعة ضمن منطقة المدينة فيؤخذ عنها ثلاثة في المائة من قيمة الايجار المخمنة وقد قدم المجلس جوابه الى الحكومة على هذه الصورة ·

وعلى هذا يكون المجلس البلدي قد قارب قراره قرار مندوبي البلاد الذين اجتمعوا في القدس قبل اسبوعين ونشرناه في حينه

اجتماع الاربعاء

نوهنا بالاجتماع الذي سيعقد في صالة اوبرا الكردينال فراري في الساعة الثامنة من مساء الاربعاء (امس) لانتخاب من يمثل القدس وملحقاتها في المؤتمر السابع الذي سيعقد قريباً

وقد عقد هذا الاجتماع فعلا في الموعد المعين ولكن الجريدة توضع على الآلة الطابعة قبل الساعة الثامنة مساء ولذلك لم نتمكن من ذكر شيء عن هذا الاجتماع الذي نرجو ان يكون موفقاً كل التوفيق وسنوافي القراء في العدد القادم بما يتم عليه الرأي في ذلك الاجتماع ، وفق الله المجتمعين واعانهم لوضع حد لآلام الامة باتفاقهم على السير يداً واحدة في سبيل المصلحة العامة

امتياز البحر الميت

واحتجاج اللجنة التنفيذية

رد المستر امري وزير المستعمرات على اسئلة في مجلس النواب البريطاني بتاريخ ٢٧ شباط فقال انه تلقى من اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني مخاطبات تحض فيها على ان تستثمر حكومتا فلسطين وشرق الاردن باملاح البحر الميت بدلا من الشركات الخصوصية فابلغت اللجنة بان المشروع فني دقيق جدا لذلك لا يحسن ان تقوم به حكومة ولا بد لي من القول ثانية ان امتياز هذا المشروع لم يعط لنوفامسكي بل اجريت مفاوضات لوضع شروط ايجار مع تولوش ونوفامسكي لاستخراج الاملاح

محصولات فلسطين

في الاسواق الانكليزية

تقول شركة التلغرافات اليهودية ان السر الفرد موند يفاوض اصحاب المعامل اليهودية في فلسطين في انشاء شركة لبيع محصولات فلسطين في الخارج وهو ينوي ايضاً فيما ينوي ارسال الدخان الفلسطيني الى الاسواق الانكليزية على أيدي شركة برن و بارون وهي من شركات السجاير الكبيرة في كاريراس · و يرجوان يدخل الى انكلترة قريباً جميع انواع السجاير التي تصنع في روديزيا في جنوب افريقيا ·

المعلمون اليهود فقراء

والجمعية الصهيونية أفقر !

تقول جريدة دابار ان وفداً من معلمي المدارس اليهودية قابل اعضاء الجمعية الصهيونية وبحث معهم حالة المعلمين وما آلت اليه بسبب تأخير دفع رواتبهم المتراكمة ، ولكن هذا الوفد لقي آذاناً صماء من اعضاء الجمعية ، فقد اجابته المس سولد انها تشعر بحالة المعلمين المالية ولكن حالة الجمعية الصهيونية ليست احسن من حالتهم الآن ، وزادت على ذلك بقولها ان كل سعي يقوم به المعلمون بصدد الرواتب المتراكمة لا يجدي نفعاً ...

وتقول هاآرتس ان في نية الجمعية ان تنشر بياناً بصدد هذه المقابلة ·

الامطار والثلوج في القدس

لم ينكشف وجه السماء في القدس خلال الايام الثلاثة الاخيرة الا فترات قصيرة لا تذكر وكان الغيث يهطل بغزارة وبصورة متواصلة ، والبرد شديد جداً ، وفي ليل امس برد الهواء كثيراً وجاءت بعض ثلوج ما لبثت الامطار ان غسلتها

وقد انقطع الغيث قبيل ظهر الأمس ولكن الجو لم يصف من الغيوم ووضعت الجريدة على الآلة الطابعه والغيوم تتكاثف ولعل ليل الخميس (اليوم) يأتينا بمطر ايضاً والله اعلم

«تابع البيان المنشور في الصفحة الاولى»

امر معنوي لايبنى عليه عمل مادي ، وان الانتداب انما وضعته الدول الظافرة في الحرب العظمى قبل وجود جمعية الامم التي صرحت غير مرة بانها ليست مسئولة عن توزيع الانتدابات ولا عن وضع صكوكها ، وان مهمتها قاصرة على الاشراف على تنفيذ الصكوك التي سجلت لديها ووضعت تحت اشرافها ، كما نذكرها بأن عهد جمعية الامم لايخول الدولة المنتدبة حقوقا تنحصر بها من دون سائر الدول المشتركة في الجمعية .

٣ — اما قول الوزارة بانها «وضعت نصب عينها الرقي الذي يسير بالامة من اقرب الطرائق الى الحكم الذاتي» فهو اعتراف منها بانها تطلب للبلاد دون ما اعترف لها به في عهد جمعية الامم ، وتصريح ٧ نوفمبر ١٩١٨ الصريحين في اعترافهما باستقلال سورية . ولا يخفى ما بين الاستقلال المعترف به وبين الحكم الذاتي من الفوارق . فوضع الوزارة نصب عينها ان تسير بالامة الى الحكم الذاتي هو في الحقيقة تراجع الى الوراء لا السير الى الامام .

٣ — من البديهي ان يكون برنامج الحكومة الموقتة مختصراً ولكن يشترط فيه ان يكون مقيداً ومع الاسف ترى اللجنة ان في البرنامج تفريطاً في حق الامة الطبيعي بالاستقلال المطلق وحملاً لها على السعي الى الحكم الذاتي ، والبيان مع هذا حافل بامور كثيرة ليست من اختصاص الحكومات الموقتة ومفرغ بقالب من الغموض والابهام شكت الامة مثله من برنامج الداماد احمد نامي بك الذي كان اقل اجحافاً بحقوق البلاد .

٤ — جاء في البيان الوزاري ان الانتخابات تكون حرة مطلقة من كل قيد ولكنه لم يقل كلمة عما اذا كانت هذه الانتخابات تعم كل البلاد السورية أم تقتصر على دمشق وحلب كما يستفاد من كلام البيان في مسألة الوحدة والانفصال . ومعنى هذا ان السلطة الفرنسية تريد ان يسجل السوريون على انفسهم رضاهم بالتجزئة التي مازالوا يوالون احتجاجهم عليها واستنكارهم لها .

٥ — لم يشر البيان اية اشارة الى القانون الذي تجري انتخابات الجمعية التأسيسية بمقتضاه فان كانت ستجري وفاقاً للقانون الذي اصدره الجنرال ويغاند سنة ٩٢٣ فهذا القانون قد استنكرته الامة واحتجت عليه وقاطعت الانتخابات التي اجريت على اساسه لمنافاته الرغائب الوطنية . وما اشتراط «عدم تعكير الراحة العامة» الا تهديد بوقف الانتخابات اذا لم تجر على خطة الحكومة الموقتة التي وافقت المفوضية الفرنسوية عليها .

٦ — تتوقف أهلية الجمعية التأسيسية للقيام بأعمالها على طريقة انتخابها ، اما القول بأنها تسن القانون الاساسي بملء الحرية فينافيه ما جاء في البيان من ان الحكومة «ستنشره بالاتفاق مع فرنسا» وليس العهد بعيداً بتدخل فرنسا في دستور لبنان ، ولم يغب عن الاذهان كيف عدل تحت تهديد الكولونيل كاترو ووعيده .

٧ — تريد الحكومة الموقتة أن تكون ممثلة في الهيئة المخصوصة لادارة المصالح الاقتصادية المشتركة بين جميع الحكومات ويغيب عنها ان تمثيلاً كمثل هذا هو من حق الحكومة النهائية المؤيدة بثقة البرلمان الذي من حقه وحده ان يقرر ايرادات الدولة ومصروفاتها ، اذ قد يوافق ممثل الحكومة الموقتة في هذه الهيئة على قرار ينافي مصلحة سورية ثم تتقيد به الحكومة النهائية على ان الاختبار الماضي دل الامة على ان هيئات كهذه انما تتلقى الأوامر من المفوضية لتنفيذها من دون ان يكون لها حق المناقشة وابداء الرأي فيها .

٨ — اذا كانت الوزارة الحالية موقتة كما تقول فأي دخل لها في وظيفة الحكومة النهائية حتى تدلي برأيها «القبول من سلطة الانتداب» منذ الآن فتضع الخطة التي ترى فيها ان يسار عليها في المستقبل لتحقيق الوحدة السورية ، وكيف توفق بين رأيها هذا بشكل الانفصال الذي لايفيد غير العداء والتضارب المضرين بسعادة البلاد وعن أنها تريد رأي دوائر الانتداب التي تعمدت تجزئة البلاد بقرارات اصدرتها بالرغم من ارادة الامة ولم تبال بالاحتجاجات التي كانت ومازالت تحملها اليها الوفود من سائر الجهات ، وأي معنى لتحكيم فرنسة في أمر رأيها فيه معروف مشهور والتصريحات الرسمية شاهدة عليه كقول المسيو بريان وزير خارجية فرنسا «ان سكان سورية شعوب مختلفة لا يمكن جمعها في أمة واحدة» .

وليس بمفهوم أي اتفاق تعنيه الوزارة بالاتفاقات الدولية في حين انها تعلم أن التجزئة لم تحصل الا بارادة الدولة الفرنسوية وحدها من غير ان يكون لرغائب الاهلين أي اعتبار .

٩ — ان عقد معاهدة بين سورية وفرنسا أمر مرغوب فيه وهو من مطالب الامة ولكنه يتوقف على ان تكون الامة واثقة من انها هي التي انتخبت نوابها وسنت لنفسها دستوراً يكفل سيادتها القومية .

١٠ — ان اللجنة مقتنعة تمام الاقتناع مع الوزارة الجديدة بأن الامة السورية قد ملت «الوعود الفارغة» غير انها يؤسفها جداً لا يسعها ان ترى نفسها مضطرة الى التصريح بأن بيانها المذكور لم يغير من الحالة شيئاً وانها لم تأت بأمر يصح اتخاذه وسيلة لرضى الرأي العام عنها .

فالانتخابات التي وعدت بها ستكون قاصرة على قطعة صغيرة من سورية و[illegible] التي تمنع الاهلين بالتمتع بها مقيدة بشروط مبهمة .

١١ — اما العفو «الواسع النطاق» الذي جعلته الوزارة شرطاً لحرية الانتخاب فقد نقضه بيان المسيو بونسو من اساسه على الرغم مما استهلته به من عبارات «الحلم والعفو» فبينما هو يقول أن العفو قد اعلن في البلاد السورية عن الجرائم والجنح المرتكبة قبل تاريخ ١٧ فبراير الحالي اذا هو يقيده بقيود تجعله لايشمل احداً غير المستسلمين سابقاً وافراد قلائل من غيرهم . ولم يقف بيان العفو عند هذا الحد بل استثنى اشخاصاً كثيرين لم يشتركوا في الثورة ولم يصدر عليهم حكم ما بل دعت حكومة دريز بعضهم لمفاوضتها ، واوفدت حكومة الداماد احدهم من دمشق لمفاوضة الوطنيين في خارج سورية باسمها ، ودخل بعضهم البلاد في خلال الثورة وفي ايام الوزارة السابقة . فكأن بيان العفو انما صدر ليكون حكماً جديداً ينفي اشخاص من غير المحكوم عليهم سابقاً ومن الذين لم يشتركوا في الثورة ، فحملهم على البقاء بعيدين عن البلاد في اثناء الانتخابات .

لا يسع اللجنة هنا الا ان تعود فتشير الى وجهة نظرها التي أبانتها بصراحة في تعليقها على برنامج الداماد احمد نامي بك وهي ان الثورة ليست جرماً يعفى عنه بل هي اسلوب من الاساليب التي استخدمتها جميع الامم الحية وفي مقدمتها فرنسة للمطالبة بحق مهضوم . ونزيد على ذلك انها كانت تود ان تبرهن الوزارة الجديدة على رغبة صادقة في تنفيذ مشروعها باستصدارها أمراً تلغي به جميع الاحكام العسكرية لتجعل من الممكن اشتراك الوطنيين جميعاً بالنظر في امر مستقبل بلادهم .

نقابة جديدة

لموظفي البنوك والمصارف المالية

جاءنا ما يلي :

حضرة صاحب جريدة الجامعة ......

لنا الشرف بأن نعلمكم انه قد تشكلت في المدة الاخيرة في القدس نقابة لموظفي البنوك والمصارف المالية في فلسطين غايتها صيانة مصالح وحقوق الموظفين المادية والادبية .

مرسل لجنابكم طيه صورة عن النداء العام الموجه لجميع زملائنا في فلسطين ونكون ممنونين ان تفضلتم بنشره على صفحات جريدتكم الغراء بصورة كتاب مفتوح .

اننا نشكركم سلفاً لهذه الخدمة الجليلة ونرجوكم ان تتفضلوا بقبول فائق احترامنا .

عن سكرتير النقابة

«ايليا طودوري»

نداء عام

لجميع موظفي البنوك

والمصارف المالية

في فلسطين

سيدي الزميل المحترم

لنا الشرف ان نبلغك انه بمساعي عشرة زملاء تقريباً قد تشكل حديثاً في القدس اتحاد لموظفي المصارف المالية في فلسطين وارسلت نظاماته الى حاكم المقاطعة في القدس في ٣ كانون الثاني سنة ١٩٢٨ وقد صادق عليها حديثاً بموجب تحريره المرسل الى سكرتيرتنا بتاريخ ٢٠ كانون الثاني سنة ١٩٢٨ ان اتحادنا هذا مسجل باسم «اتحاد موظفي المصارف في فلسطين» تحت رقم ٣٩٣٩ \ ٥٢٧ .

ونرى انه من المناسب ان نعطيكم الشرح الوافي عن جمعيتنا هذه وعن الغاية التي ترمي اليها البعض يعتقدون خطأ ان اتحادنا هذا يقصد اما ان يوجد اختلافات ما بين الادارات والمستخدمين او ان يحرض هؤلاء على التقصير في واجباتهم او ان يؤيد مصلحة فئة لضرر باقي المستخدمين الذين من فئة ليست متمتعة بذات الامتيازات . اننا نود ان نزيل اي سوء فهم من هذا النوع الذي قد اذاعه او يمكن ان يذيعه بعض الاشخاص المعادين لاتحادنا هذا بسبب عدم معرفتهم لروح وماهية جمعيتنا الحقيقية . ان اتحادنا لايقصد ان يوجد اختلافات ما بين الادارات والموظفين او ان يشجع عدم النظام من اي نوع كان او ان يدخل فيه اي اسباب الاضطراب والقلق .

ما كانت الحكومة لتمنحنا نظاماً قانونياً في هذه الظروف .

ان نقابتنا هذه مختصة بالمهنة وهي تدبير يقصد منه تحسين حالة موظفي المصارف ومؤسسات التسليف المادية والادبية .

ان غايتنا سلمية وادبية وتهذيبية وهي مستقاة من الاراء الاجتماعية النبيلة المختصة بالانسانية والتمدين والتقدم وستبقى اعمالها دائماً ضمن دائرة القانون .

وسنهتم اولاً في غايتنا الاولى وهي تحسين حالة الموظفين المالية بدون تمييز وذلك بالطرق التالية .

اولاً — انشاء رأس مال تسليف لمساعدة اعضاء الاتحاد الذين يجدون انفسهم في ضائقة مالية موقتة .

ثانياً — انشاء صندوق اعانة لمساعدة الاعضاء المحتاجين اصحاب الرواتب الزهيدة والعائلات الكبيرة .

— ثالثاً — انشاء وحدات تعاون تمكن اعضاء الاتحاد وعائلاتهم من ان يستحضروا لانفسهم الضروريات الاولية بأسعار واطئة .

رابعاً — ايجاد تفاهم ودي مع الادارات لاقناعها بأن تسمح لنا بأن نتمتع بشروط العمل والخدمة حسب القواعد العمومية المتبعة في البلدان الاخرى .

وان الاتحاد سيهتم بالغاية الثانية اي تحسين حالة الموظفين الادبية بالطرق الآتية .

اولاً — ايجاد محل لاجتماع اعضاء الاتحاد .

ثانياً — انشاء مكتبة .

ثالثاً — الاشتراك بالجرائد .

رابعاً — ترتيب محاضرات ادبية واجتماعية واقتصادية .

خامساً — اقامة حفلات وسهرات ليلية لمنفعة الاتحاد .

ولا نظن ابداً ان ادارة اي مصرف في فلسطين تسيء تفسير انشاء نقابتنا او تضع العراقيل او تقيم اي اعتراض على انضمام اي مستخدم من مستخدميها لاتحادنا هذا .

ان ادارة كل مصرف تهتم بمصالح موظفيها المشروعة المادية والادبية . واننا نسيء الظن في رؤساء الادارات ان فرضنا أنهم يجربون ان يحولوا دون وصول اي موظف من موظفيها الى مصلحته التي هي مصلحة المصرف لان مصلحة الواحد متماشية مع مصلحة الثاني .

واننا نود ان نذكر بهذه المناسبة ان نظامات نقابتنا مشابهة لنظامات نقابة القاهرة التي تضم مستخدمي المصارف الثمانية عشر التالية .

البنك العقاري المصري ، بانق دي روما بنك الرهونات ، البنك الزراعي ، اثينا بنك ، وكالة كوكس للشحن ، بنك انجلو اجبشيان ، كونتوار ناسيونال دسكونت ، ابونيان بنك ، البنك الاهلي . البنك البلجيكي ، موصيري وشركاه ، الكريدي ليونيه ، بنك دوربيان . بنك مصر ، بنك اوتومان ، مصرف الرهونات ، وبنك حسن باشا سعيد .

لذلك نحن معتقدون تماماً انه في هذه الظروف لا يمكن ان يكون هناك اقل اعتراض من ادارة اي مصرف على انضمام احد منا الى نقابة مشابهة للنقابة التي تبلغها واعترفت بها ادارات مصر للمصارف الرئيسية في فلسطين .

ونود ان نذكركم بأن نقابتنا هذه انشئت لكم وانها انما تقوم وتبقى وتتمكن من القيام بالغايات التي تقصد اتمامها بمعاضدتكم واشتراككم بها ان مساعدة كل احدنا هي ضرورية لاقامة هذا البناء العظيم الذي غايته التقدم .

ادارة نقابة موظفي البنوك في فلسطين

اعلان

قرر المجلس الاسلامي الاعلى انشاء مخازن في ارض الوقف الواقعة تجاه السراي بيافا فمن له رغبة في الاطلاع على الشرائط المقررة فليراجع قلم المجلس الاسلامي الاعلى .

سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى

«محمد العفيفي»

***

اعلان

من دائرة اجراء الخليل

حيث تقرر من جانب رئاسة الاجراء بيع حصة من خمس حصص من الكرم المشجر عنب وتين ورمان ولوز وبرقوق وتفاح الواقع في موقع الحافة من اراضي الخليل البالغة مساحته ستة دونمات والمنقسم لقسمين : حدود القسم الاول قبلة حميدان كاتبة شمالاً الطريق : غرباً الزاب وشرقاً الطريق ويحد القسم الثاني قبلة عبد الحافظ شاهين وشمالاً الطريق وشرقاً حميدان كاتبة وغرباً الجبل العائدة الى الحاج اسحق عبد العزيز المتشة من الخليل لقاء الذمة المطلوبة منه الى عبد القادر افندي طهبوب وقدرها واحد واربعون جنيه مصري مع المصاريف وقد اعلنت بجريدة الجامعة العربية بالعدد (٢٠) ولم يظهر مزاود سوى عبد القادر افندي المذكور بمبلغ الفان قرش : وحيث تقرر اعلانها مرة ثانية مجدداً فنعلن للعموم ان كل من اراد الشراء عليه مراجعة دائرة اجراء الخليل بظرف شهر يبتدي ، بعد اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة على ان يكون مصحوباً بالمائة عشرة ديبوزيتو واشعاراً بذلك صار اعلانه .

مأمور اجراء الخليل

طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس